PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Menbl Al Tahrir**
DATE:	**1-September-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**50,000**
TITLE :	**“Hand in Hand against Cancer” initiative aims to reduce incidence rates in Egypt**
PAGE:	**02**
ARTICLE TYPE:	**NGO News**
REPORTER:	**Nhmedo Abdel Aziz**

بالتعاون مع الإدارة المركزية للشئون الصيدلية والمنظمة الدولية لأبحاث اقتصاديات الدواء

مبادرة "يداً بيد ضد السرطان" للحد من معدلات الاصابة بالسرطان فى مصر

عقدت ندوة صحفية على هامش مؤتمر الأورام "يداً بيد ضد السرطان"، بالتعاون مع الإدارة المركزية للشئون الصيدلية والمنظمة الدولية لأبحاث اقتصاديات الدواء فى مصر. وناقش المؤتمر تحديات علاج السرطان فى مصر مع التركيز بوجه خاص على سرطان الثدى وسرطان الدم الميلودى الذى شهد علاجه نقلة نوعية عقب ظهور الجيل الثانى من الأدوية.

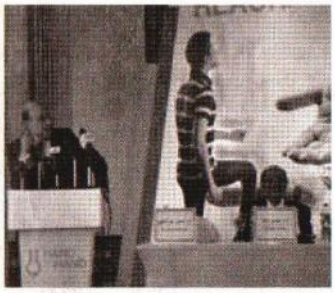

نحمدو عبدالعزيز

واستهدف المؤتمر التأكيد على أهمية تضافر الجهود المجتمعية بما يشمل الجهود الحكومية والمدنية للتصدى للسرطان فى مصر، وكانت فرصة عظيمة للمشاركين لتبادل الأفكار، وبحث أفضل الوسائل لضمان حصول المرضى على أنسب العلاجات. وقد حضر المؤتمر نخبة من أساتذة علاج الأورام فى مصر بالإضافة الى ممثلى هيئة التأمين الصحى والإدارة المركزية لشؤون الصيدلة، كما ألقى الضوء على اقتصاديات الصحة باستضافة الدكتور/ زولتان كالو، أستاذ اقتصاديات الصحة بجامعة لوراند إيوتفوس فى بودابست.

وقد قام الأستاذ الدكتور/ حسين خالد، أستاذ طب الأورام بجامعة القاهرة ووزير التعليم العالى الأسبق بافتتاح المؤتمر الصحفى حيث صرح: "تعد أمراض السرطان مشكلة عالمية وقومية كبرى، حيث تمثل السبب الثانى للوفيات بعد أمراض القلب والأوعية الدموية. وقد أوضحت أحدث البيانات الصادرة عن السجل القومى للأورام فى مصر أن معدلات الإصابة بالسرطان فى مصر بلغت ١١٣ حالة جديدة سنويًا من كل ١٠٠ ألف شخص. كما أكدت البيانات أن سرطان الكبد هو النوع الأكثر شيوعًا بين الرجال فى مصر حيث تصل معدلاته إلى ٣٩ حالة جديدة بين كل ١٠٠ ألف شخص كل عام، بينما يعد سرطان الثدى العدو الأول للسيدات فى مصر بمعدل ٣٥ حالة جديدة سنويًا بين كل ١٠٠ ألف شخص.

وأضاف د. حسين: "إن اللجنة العليا للأورام التابعة لوزارة الصحة وضعت خطة استراتيجية للتصدى للسرطان فى مصر، وهذه الخطة قائمة على أساس ٥ خطوط عريضة (أولا: الوقاية والاكتشاف المبكر، وثانيًا: التشخيص والعلاج بما يشمل العلاج التلطيفى، وثالثًا: تدريب الكوادر الصحية المتخصصة بما يشمل الأطباء والتمريض والفنيين وما إلى ذلك، ورابعًا: البحث العلمى للمشكلات القومية، وأخيرًا دعم السجل القومى للأورام". كما شدد د. حسين على أهمية وضع بروتوكولات علاجية واسترشادية واضحة فى مجال خدمات علاج مرضى السرطان فى مصر".

ومن جانبه، صرح الأستاذ الدكتور/ حمدى عبد العظيم، رئيس قسم علاج الأورام بالقصر العينى السابق واستاذ طب الاورام بالقصر العينى، كلية الطب بجامعة القاهرة: "فى ظل ارتفاع معدلات الإصابة بالسرطان فى مصر، أصبح من الضرورى أن يتعاون الأطباء وشركات الأدوية ومنظمات المجتمع المدنى وقطاع الصحة بالكامل بما يشمل صناع القرار، فنحن فى حاجة ماسة لزيادة معدلات الشفاء من السرطان على غرار ما حققته الدول المتقدمة". وأضاف: "على مدار العشرين عامًا الماضية، ارتفعت معدلات الشفاء من السرطان من ٥٠٪ إلى ٦٥٪ نتيجة الكشف المبكر والتحسن الملحوظ فى اكتشاف طرق العلاج المختلفة".

وشدد د. حمدى على أهمية الدور الذى تقوم به شركات الأدوية العالمية فى تقديم الحلول العلاجية الممكنة لمرضى السرطان لتخفيف معاناتهم بالإضافة إلى الحد من الأعباء الاقتصادية التى يتحملها المرضى والدولة، فالحكومة أو وزارة الصحة لا يمكنها الإنفراد بتحمل مسئولية توفير العلاجات المثلى لمرضى السرطان. ونحن نقدر الجهود الفعالة التى يبذلها القطاع الصحى فى مصر لتحديث بروتوكولات العلاج، ونشجع على استمرار هذه الجهود لمواكبة أحدث التوجيهات العالمية وتطبيقها على المستوى المحلى".

نوه د. حمدى: "وفى سبيل تحقيق هذه الأهداف، بدأنا أولى خطوات التعاون بالمبادرة وإطلاق مشروع "يدًا بيد ضد السرطان" بين الأطباء المتخصصين وصناع القرار بالوزارة، ويجب أن ينضم للمبادرة كل الأطراف المعنية فى هذا المجال بما يشمل الأطباء الأكاديميين والمجتمع المدنى وقطاع الإعلام وشركات الأدوية الكبرى لأن ذلك سيعود بالنفع على مرضى السرطان والدم من خلال تطبيق التوجيهات العالمية للعلاج والتى توصى بالتعامل مع سرطان الثدى بالعلاجات الموجهة والعلاج الهرمونى. فهناك أنواع حديثة من العلاجات الموجهة التى تحقق معدلات شفاء مرتفعة".

وأكد الدكتور حمدى على دور منظمات دعم مرضى السرطان فى تمكين صوت المرضى. "علينا أن نبذل كل جهودنا للسماح للمرضى والمجتمع المدنى أن يكون لهم دور فى تحسين نوعية الرعاية الصحية المقدمة، وذلك من خلال التعاون بين كبار الأطباء والمتخصصين فى الرعاية الصحية وصناع القرار والبرلمانيين لمناقشة قضايا مرضى السرطان والتطورات العلاجية وتعزيز إمكانية الوصول إلى أفضل الخدمات الصحية والعلاجية بأعلى معايير الجودة فى حدود الامكانيات المتاحة.

وعن الجانب العلاجى لسرطان الدم الميلودى صرحت الأستاذة الدكتورة / مرفت مطر أستاذة الطب الباطنى وأمراض الدم، كلية طب جامعة القاهرة: "النجاح فى علاج هذا المرض من العلامات الفارقة فى تاريخ علاج أورام الدم، وقد تحول المرض بالفعل من مرض قاتل الى مرض قابل للشفاء بظهور الجيل الأول من العقاقير، فهذا الدواء منح المرضى أملاً فى العلاج لأول مرة على الرغم من طول فترة العلاج، ثم شهد العالم طفرة فى العلاج بظهور الجيل الثانى ومادته الفعالة ويمثل نقلة نوعية فى تاريخ علاج سرطان الدم حيث استطاعت أدوية الجيل الثانى تحسين معدلات بقاء المرضى على قيد الحياة لتصل إلى أكثر من ٩٠٪. كما تساعد هذه الأدوية على التخلص من الخلل الجينى فى وقت قصير جدا مقارنة بالجيل الأول".

وأضافت د. مبرفت "يتم اكتشاف الخلل الجينى الذى يسببه سرطان الدم الميلودى عن طريق تحليل دقيق فى الدم والنخاع العظمى، ومن خلاله يستطيع المريض خلال رحلة علاجه أن يتابع نسبة الخلل وبالتالى تحديد معدلات الاستجابة.

كما أشارت د. مبرفت لبعض التحديات التى تواجه مرضى سرطان الدم الميلودى فى مصر، مثل التأخير فى صرف الجرعات المتتالية للمرضى، الأمر الذى يمكنه أن يؤثر سلبًا فى حالتهم الصحية.

VANTAGE® COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET